حَامِرٌ : وَادٍ ورَاءَ يَبْرِينَ في رِمال بَني سَعْدٍ زَعَمُوا أنّه لا يُوصَل إليه . حَامِرٌ : واد لبَنِي زُهَيْر بْن جنابٍ من بَني كَلْبٍ وفيه جِبَابٌ . حَامِرٌ : ع لِغطفَانَ عند أُرُلٍ مِن الشَّرَبَّة . يقال : أحْمَرَ الرَّجلُ إذا وُلِد لَه وَلدٌ أحْمَرُ عن الزَّجّاج . أحْمَرَ الدَّابَّةَ : عَلَفَهَا حَتّى حَمِرت أي تَغَيَّر فُوها من كَثْرة الشَّعِير عن الزّجّاج . وحَمَّرَهُ تَحْمِيراً : قَالَ لَهُ يا حِمَارُ . حَمَّرَ إذا قَطَعَ كهَيْئَة الهَبْر . حَمَّرَ الرَّجلُ : تَكَلَّمَ بالحِمْيَرية كتَحَمْيرَ . ولهم ألفاظٌ ولُغاتٌ تُخَالف لُغات سائِرِ العَرَب . يُحْكَى أنه دَخَلَ أعرابيٌّ وهو زَيدُ بْنُ عبْدِ ا ابْن دارِمٍ كما في النّوع السّادِسَ عَشَرَ مِن المُزْهر على مَلِكِ لِحِمْير في مدينة ظَفَارِ فَقَال لَهُ المَلِك وَكَانَ عَلَى مَكَانٍ عَالٍ : ثِبْ أي اجْلِس بالحِمْيَريَّةً فوَثَبَ الأعْرَابيّ فَتَكَسَّر كذا لآبن السِّكّيت وفي رواية فاندَقّت رِجْلاه وهو رواية الأَصْمعِيّ فسأل المَلِكُ عَنْه فأُخْبِر بلُغَةِ العَرب فقَالَ وفي رِوَاية فضَحِك المَلك وقال : لَيْسَ وفي بَعْض الرّوايَات لَيْسَت عِنْدَنَا عَرَبِيَّتْ أراد عَربيّة لكنّه وَقَفَ على هاءِ التَّأْنِيثِ بالتَّاءِ وكذلك لُغتهم كما نَبَّه عليه في إصلاح المَنْطِق وأوْضَحَه قاله شيخنا . مَنْ دَخَلَ ظَفَارِ حَمَّرَ أي تَعَلَّم الحِمْيَريَّة . قال ابنُ سِيدَه : هذه حِكاية ابْنُ جِنّي يَرْفَع ذلك إلَى الأصْمَعَيّ وهذا أمْرٌ أُخْرِج مُخْرَج الخَبَر أي فلْيُحَمِّر وهكذا أورده المَيْدَانيّ في الأمثال وشَرَحَه بقَريب من كَلام المُصَنّف . وقَرأْتُ في كِتَاب الأنْسَاب للسَّمْعَانَيّ ما نَصُّه : وأصْلُ هذا المَثَل ما سَمِعتُ أبا الفَضْل جَعْفَر بْن الحَسَن الكبيريّ ببُخارَاءَ مُذاكرةً يقول : دَخَلَ بعضُ الأعراب على مَلِكٍ من مُلوك ظَفَارِ وهي بَلْدة مِنْ بلاد حِمْيَر باليَمَن فقال الملِك المدّاخل : ثِبْ فَقَفَزَ قَفْزَةً . فقال له مَرَّة أُخرَى : ثِبْ فقَفَز فعَجب المَلك وقال : ما هذا ؟ فقال : ثِبْ يعني اقْعُدْ . فقال المَلِك : أما عَلِمْت أن من دَخَلَ ظَفَارِ حَمَّرَ . والتَّحْمِيرُ . التَّقْشِير وهو أيضاً دَبْغٌ ردِيءٌ .

وتَحَمْيَرَ الرَّجُل : ساءَ خُلُقُه قد احمَرَّ الشْيءُ احْمِراراً . صَارَ أحْمَر كاحْمَارَّ . وكُلّ افْعَلَّ من هذا الضَّرْب فمحذوفٌ من افْعَالَّ وافْعَلَّ فِيهِ أكْثرُ لِخِفَّته ويقال : احْمَرَّ الشيءُ احْمِراراً إذا لَزِمَ لونَه فلم يَتَغَيَّر

من حَالٍ إلى حالِ . واحْمارّ ُ يَحمارّ ُ احْمِيراراً إذا كان يحْمارّ ُ مَرّ َة ويَصْفارّ ُ أخرى . قال الجَوْهَريّ : إنّما جَازَ إدْغَامُ احْمَارّ َ لأنّه ليس بمُلْحَق ولو كان له في الرّ ُباعِي مِثَالٌ لَمَا جازَ إدْغَامه كما لا يَجُوزُ إدغامُ اقْعَنْسَسَ لما كان مُلْحَقاً باحْرَنْجَمَ .

من المَجَاز : احْمَرّ َ البَأْسُ : اشْتَدّ َ . وجاءَ في حَدِيث عَليّ ٍ رَضيَ ا ُ عنه " كُنّ َا إذا احْمَرّ َ البأْسُ اتّ َقيناه ُ برَسول ا ُ صَلّ َى ا ُ عَلَيه وسَلّ َم فلم يَكُنْ أحَدٌ أقربَ إليه منه " . حكى ذلِك أبُو عُبَيْد في كتَابه المَوْسُوم بالمَثَل . قال ابنُ الأثِير : إذا اشْتَدّ َت الحَرْبُ اسْتَقْبَلْنَا العَدُوّ َ به جَعَلْنَاه لنا وِقايةً . وقيل : أرادَ إذا اضْطرمَت نَارُ الحَرْب وتَسَعّ َرتْ . كما يُقَال في الشّ َرّ ِ بين القَوْم : اضْطَرَمَتْ نَارُهُم تَشْبيها بحُمْرَةَ النّار . وكثيراً ما يُطْلِقُون الحُمْرَةَ على الشّ ِدّ َة . والمُحْمِرُ على صيغة اسم الفَاعل والمَفْعُول هكذا ضُبط بالوَجْهَيْن : النّ َاقَةُ يَلْتَوي في بَطْنِها وَلدُهَا فلا يَخْرُج حَتّ َى تَمُوت . والمُحَمّ ِرةُ على صيغَة اسْم الفاعلِ مُشَدّ َدَةً : فِرْقَةٌ من الخُرّ َمِيّ َة وهم يُخَالِفُون المُبَيّ ِضَةَ والمُسَوّ ِدَةَ واحِدُهم مُحَمّ ِر